Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ٢ -

مأساة الفشل الأول

ومرة أخرى يشعر الأولاد الثلاثة بحزن عميق ، ويعيشون مأساة الفشل فى الإتصال بالجماهير لأسباب واقعية ، تتعلق بالجمهور وعدم نجاحهم فى إقناعه بجدية عملهم الإعلامى أو الفنى ، ومع هذا فلم يتبادر إلى أذهانهم قط أن أعمارهم لم تكن فى المستوى الذى يمكنهم من الإنتاج القادر على جذب الجماهير وأن هذه الجماهير قد اعتادت الإستماع أو الإنصات لمن امتلأت خزائن عقولهم بالفكر الناضج والرأى الخبير ، والنصائح النابعة من العارفين ببواطن الأمور الذين يملكون مصادر العلم والمعرفة .

لقد كان الطريق أمامهم طويلا ... هذه حقيقة كان يجب عليهم التسليم بها ، والخضوع لها خضوعا لا نقاش فيه ، ولكن كيف يتسنى لهم وهم فى هذه المرحلة فهم معنى الفشل أو معنى النجاح ؟ ومع هذا فإن التجارب الأولية التى خاضوها فى هذه المرحلة المبكرة ، وإن كانت قد اختزنت فى عقولهم بعض الخبرات المكتسبة التى تنفع مستقبلاً – حتى ولو طال عليها الزمان – هذه التجارب أكسبتهم صفة الغناء الذى دفعهم إلى معاودة المحاولة ، حاولوا مراراً وتكراراً لبناء الجسور التى تربط بينهم .. وبين الرأى العام .

وهذا الإصرار من جانبهم هو الذى أضاف إلى ما اكتسبوه من صفات ، صفة مصارعة الواقع ، وطرق كل الأبواب التى تساعدهم على تحقيق هذه الأمنيات وتحويلها إلى حقيقة .. ولو طال الزمن .

هل كان من هذه الخبرات المكتسبة إحساسهم بقوة المال ، وتأثيره فى بقاء أو زوال أى مشروع إعلامى يخرج إلى الحياة ؟؟.